

شرح العقيدة الطحاوية | الدرس الثامن عشر | الشيخ محمد بن رمضان الهاجري

محمد بن رمضان الهاجري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد الحمد لله على ما من به من تكرار هذه المجالس المباركة اهل المذاكرة في كتب العلم على بركة الله نكمل القراءة من الطحاوية ومن بلوغ المرام - [00:00:17](#)

نعم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. غفر الله غفر الله لشيخنا ولوالدينا وللمصنف وللحاضرين امين قال المصنف قال المصنف ابي جعفر الطحاوي في متن العقيدة الطحاوية - [00:00:36](#)

ونرى الصلاة خلف كل ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر من كل خلف كل وفاجر من اهل القبلة وعلى مات منهم ولا ننزل ولا ننزل احدا منهم جنة ولا ناراً - [00:01:02](#)

ولا ولا نشهد عليهم بكفر ولا بشرك ولا بنفاق ما لم يظهر منهم شيء من ذلك ونذر سرائرهم الى الله تعالى ولا نرى السيف على احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:24](#)

الا من وجب عليه السيف. الا من وجب. الا من وجب عليه السيف. مم ولا نرى الخروج الخروج على ائمتنا وولاة امور امورنا اعد من البداية ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:01:42](#)

اما بعد اهل البدع احسنت لا يرون الصلاة الا خلف من هم على ما هم عليه من اعتقاد الرافضي لا يصلي الا خلف الرافضي الخارجي لا يصلي الا خلف الخارج - [00:02:05](#)

ولا يرون صلاة اهل السنة صحيحة ولا علماء وائمة المسلمين لا يرونها انهم يرونهم كفار قد كفروهم يرون صلاتهم صلاة باطلة غير صحيحة واما من به شيء من البدع دون ذلك - [00:02:26](#)

ولا يصلي خلف ولاة امور المسلمين لما يتهمهم به هذا دليل على انه من اهل البدع يقول المؤلف ونرى اي نعتقد فنحن نراها ونفعلها نراها ونفعلها ونصلي هذا بالنسبة لولاة امور المسلمين - [00:02:56](#)

والمساجد ائمتها المكلفين بها اذا وجد الانسان الافضل واراد ان يصلي خلفه فلا بأس او الامثل واذا ابتلي بمن يصلي خلفه عليه شيء من الملاحظات الصلاة صحيحة ما لم تكن تلك امور كفرية - [00:03:29](#)

ونرى الصلاة وايضا يقولون ونرى الصلاة والجمعة والجماعة ونرى الجهاد خلف كل بر اعد ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر من اهل القبلة بر وفاجر. البر لزوم العمل الصالح والدوام عليه - [00:04:06](#)

والفجور الوقوع في شيء من الكبائر والمعاصي من اقوال او افعال ظاهرة او مشهورة نرى الصلاة خلفه لان الصلاة شيء غير الفجور الذي قد وقع فيه الفجور وصف لحال ما قد وقع فيه من اقوال وافعال - [00:04:36](#)

اما الصلاة تلك فهي عبادة ونصلي خلفه من اهل القبلة سبق ان ذكرنا معنى القبلة. فمن يذكرها؟ هم نعم كل من اتجه الى ولو كان في مم اذا نعم احسنت - [00:05:06](#)

كل من كان في دائرة الاسلام ممن استقبل القبلة وان كان عليه شيء من بعض لان هناك بعضهم تكون عليه بعض ملاحظات لكن قد

اخرجته من دائرة الاسلام فهذا ليس من اهل القبلة لان قد خرج من دائرة الاسلام خاصة الامور الكفرية والشركية حمانا الله واياكم -

[00:05:51](#)

وكن دقيقا في التعريف لان التعريف يشمل اشياء ويخرج اشياء اذا نرى الصلاة خلف كل بر وفاجر نعم ولا ولا ننزل احدا من منهم

[00:06:14](#) - الجنة جنة ولا نارا ما ننزل احد في الجنة

فلان من اهل الجنة فلان من اهل النار الا من كان عندنا في ذلك فيه خبر يقين ما مصدر الخبر اليقين؟ قال الله قال رسول الله العشرة

[00:06:39](#) - الجنة المبشرين في الجنة

وهذا يأتي في اعيان وفي اجناس وانواع اما في الاعيان ممن سموا انهم من اهل الجنة كالانبياء والرسول ومن بشروا بالجنة وهم

[00:07:01](#) - احياء قبل موتهم او من اخبر بعد موتهم انهم

الجنة وذلك بوحي اما في كتاب او سنة. صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم او باجناسهم يعني نوع معين حواريين كالصحابه

[00:07:21](#) وهكذا رضي الله عنهم ورضوا عنه كذلك في امور النار لا نحكم على احد -

بجنة ولا نار الا من اتى كذلك اهل النار لا نحكم على احد ان هذا من اهل النار الا ما اتانا فيه انه من اهل النار ما اتى في الدالة او

[00:07:56](#) - الجنس معين او نوع معين الكفار في النار

الكافر كذلك اما في الدنيا هؤلاء افعالهم افعال الكفار وعقائدهم عقائد الكفار. اماتوا عليها قلنا ذلك لانه قد يتوب قد يؤمن قد كان

[00:08:19](#) - النبي صلى الله عليه وسلم يلحن اقوام من قريش فقال الله ليس لك من الامر -

شيء وهو يدعو عليهم شهر اللهم العن فلان اللهم العن فلان وتاب الله على فلان وفلان ودخلوا الاسلام ولذلك الحي قد

[00:08:46](#) يدخل في الاسلام من ابناء الكفار -

وقد يفتتن من ابناء الاسلام فالحي لا تؤمن عليه ايه فتنة ثبتنا الله واياكم وهذه مسائل مهمة لان بعض الناس يطلق احكام خاصة مع

[00:09:11](#) هالوسائل وهالاجهزة اسمع فلان كفر فلان. فلان ادخل فلان في النار -

ولا زال هذا حي يرزق الله المستعان. فلذلك من اجرى ما يقع فيه من وقع في الضلالة ان يتكلم فيما آلات الناس الاحياء في الجنة او

[00:09:34](#) النار خاصة من ابناء الاسلام -

عندما يقول هذا في الجنة وهذا في النار وهم لا يزالون ايه احياء او حتى بعد موتهم من ابناء الاسلام في حكم عليهم انما الامور تأتي

[00:09:58](#) في اشياء عامة نصوص -

بكذا او كذا او كذا لكن ما تستطيع اضرب لكم مثال قول النبي صلى الله عليه وسلم السفارات المتبرجات ماذا امرنا ان نقول لهن ها

[00:10:14](#) قال فالعنوهن فانهن اكمل ملعونات -

هل اذا رأى انسان امرأة بعينها قد وقعت في شيء من هذا هل يلتفت لها ويقول لعنك الله يا ملعونة؟ ها ولو قال لعن الله المتبرجات

[00:10:42](#) لكان اهون من ان يخصصها وينصها ويجعل حكم العين عليها -

واضح؟ اذا فرق بين الحكم على الانواع والاجناس والاعيان. وهذه مسألة تأصيلية وتفصيلية واكرر اهل الاهواء والبدع لا يحبون

[00:11:09](#) التفصيل دائما امورهم اجمالية يؤسسوا ما عندهم من عقائد اما دعوة الانبياء والرسول واتباع الانبياء والرسول دعوة ايه -

تفصيلية في كل شيء فيها تفصيل حتى تكون الناس على هدى وبصيرة نعم ولا نشهد عليهم بكفر ولا بشرك ولا بنفاق ما لم يظهر منهم

[00:11:36](#) شيء. اي نعم. من ذلك -

تكلم بالفهم لا اما شخص نص على هذا بنفسه واخبر انه شيوعي او اخبر انه ماركسي هو عن نفسه يقول انا هكذا او لا يصلي نحن لم

[00:11:53](#) نكفره هو الذي قد كفره -

ولا ذي كفر نفسه ومع ذلك قد يموت الانسان عليه على توبة نعم ونذر سرائرهم الى الله تعالى. صحيح هذا الواجب ليس منوط بنا

[00:12:17](#) خفايا عقائد الناس او احوال الناس -

ولسنا مأمورون ايضا بتتبع العثرات. او تنبش من ظهر وانظر الى قوله ظهر وظهور الشيء وضوحه وبيانه وضوحه وبيان والناس

احوالها مستورة هذا الاصل في حال بعض الناس فيما يقع فيه او كل الناس - [00:12:52](#)

ان سره سره غير معلوم ولكن العلانية هي التي نستطيع ان نحكم من خلالها الحكم على العلانية في اقواله وافعاله وكتاباتاته اما ما في قلبه فلا نعلم الا اذا نطق بلسانه او كتب - [00:13:26](#)

فان قلت قال في كتابه كذا في صفحة كذا وكذا وكذا فقد بينت امر خفي ولا امر ظاهر اجيبوا واحد قال في مجلسه الفلاني في الدقيقة الفلانية كذا وكذا امر قد نطق به - [00:13:54](#)

بلسانه ومسجل ومنتشر اما في موقعه او مقطع عنه او ما الى ذلك هذا قال بلسانه وايضا لا بد ان نلاحظ مسألة سبق اللسان قد يسبق اللسان ويخطيء الانسان ويقول اخطاء - [00:14:23](#)

ومن اخطأ في شيء فلا يشنع عليه ويجعل ان هذا هجيراه وزيدنه الخطأ قد يخطئ الانسان ما في احد ما يخطئ لكن فرق من خطأك وعثرتك يراها عقيدة لك وديدا لك. اضرب لكم مثال - [00:14:48](#)

قراءة ما وقع فيه الوزير في الشاشة انما يعمر يعمر جعلوها ضالة من الضوال وكفرا بواقا وجهلا بالدين والامور والاسلام قد يسبق اللسان ائمة قراءات كالكشاعي وما حصل له مع هارون الرشيد - [00:15:08](#)

شواهد كثيرة ولكن متمس الزلة متحمس متى تقع وفرق بين من يقع ويسبق لسانه لا فوز لكم بها تبا لكم. اهذا الذي وجدتم فقط سبقة لسان؟ فجعلتوها عقيدة الانسان لا والله - [00:15:32](#)

هو جاثم على صدوركم هادم لبنيانكم سدده الله معالي الشيخ الوزير الموفق الشجاع المظفر هادم بناء الاخوان والتبليغ والبدع والضلالات سدده الله وابقى واعانه ووقفه معالي الشيخ الوزير عبد اللطيف ال الشيخ - [00:16:00](#)

ليس لكم فيما ظننتم انكم وجدتم نصيب بل هو سهم في نحوركم. نعم ولا نرى السيف على احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا من وجب عليه السيف - [00:16:32](#)

مسائل الخروج من عقائد الخوارج وهذه سنفصلها في المجلس القادم ان شاء الله - [00:16:54](#)